فليغتسل بما ذهب عنه الغضب ولا فليتوضأ به. رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه بلفظهما من رواية أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه وقيل إنه أبو حرب بن أبي الأسود الديلي عن عمه عبد الله بن عبد الله بن الأسود وقيل إنه لم يسمع من أبيه وقد روى أبو داود أيضا عن أبي هريرة وهو أثر أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو أبي ذر من الحديث ثم قال أبو داود وهو أصح الحديثين يعني أن هذا المرسل أصح من الأول والله أعلم.

وعن سلمة بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه وتنتفخ أوداجه فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام إلى الرجل رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قال كذا قال إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل أتجنني إلي. رواه البخاري ومسلم.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى خيل إلي أن أنفه يتمعك من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال قائل يا رسول الله ما يقول قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال فقال معاذ يا فلان أبشر فإن فيك وفيك وفيك. رواه أبو داود وابن حبان وتمامه من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه وقال الترمذي هذا حديث

مرسل عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين وابن ماله ابن حبان وابن خزيمة وابن حبان ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة وتوفي عشرين وابن معاذ ابن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل سنة سبع عشرة وفي رواية النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب وهذا متصل والله أعلم.

وعن أبي وائل القاص قال دخلنا على عمرو بن محرز الصقعي فكلمه رجل فأغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني أبي عن عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ. رواه أبو داود

الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. رواه مالك والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ورواه مسلم أخصر منه والطبراني وزاد فيه بلفظ يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وإن خيرهما الذي يبدأ بالسلام يستبق إلى الجنة قال مالك ولا أحسب التدابر إلا الإعراض عن المسلم يرى عنده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)